المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الاستقواء لدي الطفل المستقوي بمرحلة رياض الأطفال

إعداد

هبه نور الدين عبد الحليم مسعد

أ.د/ محمد عبد التواب أبو النور
أستاذ الصحة النفسية
وعميد كلية التربية جامعة الفيوم - سابقاً

أ.م.د/ أحمد سيد عبد الفتاح
أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية – كلية التربية
جامعة الفيوم

مستخلص

هدف البحث إلي التعرف علي المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الاستقواء لدي الطفل بمرحلة رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (40) طفلا وطفلة من الأطفال بمرحلة رياض الأطفال، بواقع (20) من الذكور، (20) من الإناث، تراوحت أعمارهم بين (4–6) سنوات بمتوسط عمري (64) شهرا وانحراف معياري (4,67)، وتم تطبيق الأدوات السيكومترية: مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد: ماتسون –ترجمة جمال الخطيب، مني الحديدي)، استمارة ملاحظة سلوك الاستقواء (إعداد: محمد عبد التواب أبو النور، أحمد سيد عبد الفتاح، هبه نور الدين عبد الحليم، 2024م)، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين المهارات الاجتماعية وسلوك الاستقواء لدي الأطفال بمرحلة رياض الأطفال، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في

المهارات الاجتماعية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية علي استمارة ملاحظة سلوك الاستقواء، كما تسهم المهارات الاجتماعية في التنبؤ بسلوك الاستقواء بمرحلة رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية– سلوك الاستقواء.

Summary

The study aimed to identify the social skills as a bullying among the kindergarten sample consisted of (40) male and female kindergarten, with (20) males and (20) females, Their ages ranged from 4 to 6 years. With an average age of (64) months and a standard deviation of (4.67), Psychometric tools were applied: the social skills scale (prepared by: Mattson - translated by Jamal Al-Khatib, Mona Al-Hadidi), and the bullying behavior observation form (prepared by: Muhammad Abdel Tawab Abu Al-Nour, Ahmed Sayed Abdel Fattah, Heba Nour El-Din Abdel Halim, 2024 AD),The study found the following results:There is statistically significant negative relation between the social skills and bullying among kindergarten. There are no differences between males and females of children in social skills. There are no differences between males and females of children in The bullying behavior observation from. The variables social skills also contribute to the prediction of bullying behavior among kindergarten.

Key Words: Social Skills- Bullying.

أولا: مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم واخطر المراحل العمرية لكونها تعتبر بمثابة ارض خصبة نزرع بها ما نريد ويمتد اثر ما نزرعه بها مدى الحياة حيث أن كل ما يمر به الطفل في هذه المرحلة من خبرات وما يكتسبه من معلومات تؤثر في شخصيته وتحدد من خلالها المعالم الرئيسية لشخصيته من حيث استعداداته وحاجاته وقدراته واستجابته للمؤثرات الخارجية.

ويعتبر سلوك الاستقواء (Bullying Behavior) مشكلة سلوكية قديمة توجد في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد، حيث توجد في المجتمعات المتقدمة(الصناعية) وكذلك المجتمعات النامية، ويبدأ سلوك الاستقواء في عمر مبكر من الطفولة حتي أن البعض يراه يظهر في عمر السنتين حيث يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولي عن الاستقواء، وهو من السلوكيات المكتسبة من البيئة المحيطة بالطفل، كما انه يمثل خطرا علي جميع الأطراف المشاركين فيه(Dickerson,2005:56).

وسلوك الاستقواء هو عبارة عن شكل من أشكال السلوك العدواني يحدث عندما يوجه المستقويين بشكل منتظم ومقصود سلوكيات سلبية تجاه الضحايا، وما يميز سلوك الاستقواء عدم توازن في القوي بين المستقوي والضحية سواء في النواحي الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية، فالضحية أضعف من المستقوي بكثير(Mishna, 2023:341).

ويشير عدد من الباحثين أمثال وينر وماك واندرو ديسكالووفلاشوو (Wiener,Mak,Andreo,Didaskalou&Vlachou,2018:123) إلي أن الطفل

المستقوي يعاني من عدم التكيف المدرسي والتسرب من المدرسة والرفض الاجتماعي وانخفاض تقدير الذات والاكتئاب.

و يعاني الطفل الذي يمارس سلوك الاستقواء بمرحلة رياض الأطفال إلي انخفاض مهاراته في التعامل الايجابي مع الآخرين، فالطفل الذي يمارس سلوك الاستقواء يتميز بأنه سهل الاستثارة، كما انه يسعي دائما لفرض نفوذه وسيطرته علي الآخرين وذلك باستخدام القوة، فهو لا يهتم إلا بما يراه، ولا يهتم بنتائج سلوكه مع الضحايا، وهذا يؤدي إلي فشله في تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين، أما الضحايا فيعانون من نقص الوعي بالذات، ما يؤدي إلي فقدان التواصل الاجتماعي مع الآخرين، (نايفة قطامي،مني الصرايرة،2009: 87).

وينطلق البحث من مسلمة مؤداها أنه قد تكون هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية وسلوك الاستقواء لدي الطفل المستقوي بمرحلة رياض الأطفال.

ثانيا: مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال:

الملاحظة المباشرة للعديد من المشكلات لدي أطفال الروضة كـــ (العناد ، وقصور الانتباه، والخجل، والعنف) ومن أبرز تلك المشكلات مشكلة سلوك الاستقواء وهذا يمثل الجانب الأول من مشكلة البحث.

بينما يتمثل الجانب الثاني من مشكلة البحث في خطورة مشكلة سلوك الاستقواء حيث يتسبب في العديد من الآثار السلبية علي الطفل المستقوي بمرحلة رياض الأطفال كـــ (قصور في المهارات الاجتماعية، قلة الأصدقاء، الشعور بالوحدة والاكتئاب، العناد والعدوانية).

كما يتمثل الجانب الثالث من مشكلة البحث في محاولة التعرف علي الأسباب التي قد تؤدي إلي سلوك الاستقواء ومن أهمها القصور في المهارات الاجتماعية.

وبالرغم من أهمية مرحلة رياض الأطفال ومتغيرات البحث (سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية) إلي أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت العينة مع تلك المتغيرات، وهذا يمثل الجانب الرابع من جوانب مشكلة البحث ومن هنا يحاول البحث دراسة العلاقة بين سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية لدي الأطفال المستقويين بمرحلة رياض الأطفال.

ثالثا: تساؤلات البحث.

ما العلاقة بين المهارات الاجتماعية وسلوك الاستقواء لدي الأطفال المستقويين بمرحلة رياض الأطفال؟

ما الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المستقويين بمرحلة رياض الأطفال؟

ما إسهام المهارات الاجتماعية في التنبؤ بسلوك الاستقواء لدي الأطفال المستقويين بمرحلة رياض الأطفال؟

رابعا: أهداف البحث.

يهدف البحث إلى :

أ-تعرف العلاقة بين سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية لدي الأطفال المستقويين بمرحلة رياض الأطفال.

ب–تعرف الفروق بين الجنسين في ممارسة سلوك الاستقواء لدي الأطفال المستقويين بمرحلة رياض الأطفال.

ج–تعرف الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المستقويين بمرحلة رياض الأطفال.

د–تعرف مدي إسهام المهارات الاجتماعية في التنبؤ بسلوك الاستقواء لدي الأطفال المستقويين بمرحلة رياض الأطفال.

خامسا: أهمية البحث.

أ– الأهمية النظرية

أهمية مرحلة الطفولة المبكرة لان بها تتضح المعالم الرئيسية لشخصية الفرد على مدار حياته.

تناول مشكلة يشيع انتشارها في مرحلة الطفولة المبكرة وهى مشكلة سلوك الاستقواء.

تناول المهارات الاجتماعية كمتغير مهم ومؤثر في حياة الطفل بمرحلة رياض الأطفال.

توفير أدوات قياس علمية تتحقق فيها الشروط العلمية اللازمة لقياس متغيرات الدراسة، يمكن الاستفادة منها في إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية في ذلك المجال.

ب– الأهمية التطبيقية.

تنبع الأهمية التطبيقية من خلال النتائج التي قد تفيدفي عمل برامج إرشادية للأسرة وللأطفال لخفض سلوك الاستقواء وتنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال.

سادسا: مصطلحات البحث.

أ- سلوك الاستقواءBullying Behavior:

يعرف إجرائيا بأنه: عبارة عن مجموعة من الممارسات السلبية التي يقوم بها الطفل المستقوي بشكل متكرر ولفترات زمنية طويلة، وتتخذ أشكالا متعددة منها ما هو جسدي، أو لفظي ،أو تدمير وإخفاء ممتلكات الآخرين، أو الاستبعاد من المجموعة، مما يؤثر بشكل سلبي علي الطفل ضحية سلوك الاستقواء ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل باستمارة ملاحظة سلوك الاستقواء وتعني حصول الطفل علي درجة مرتفعة إلي ارتفاع مستوي سلوك الاستقواء بينما تدل الدرجة المنخفضة إلي انخفاض مستوي سلوك الاستقواء لدي الطفل.

ب- المهارات الاجتماعية : Social Skills

تعرف إجرائيا بأنها عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد مشاركة بين الأطفال والمحيطين بهم من خلال مواقف الحياة اليومية والتي من شأنها أن تفيده في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين.

سابعا: محددات البحث.

أ- المحددات الموضوعية.

تكونت عينة البحث من (40) طفلا وطفلة من الأطفال الذين يعانون من سلوك الاستقواء، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، وتم التطبيق علي الأطفال بمرحلة رياض الأطفال بمدينة الفيوم، كما تم استخدام الاساليب الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون(Pearson)، اختبار T-Test، تحليل الانحدار) للتحقق من فروض الدراسة.

ب- المحددات المكانية.

تم إجراء البحث بمدرسة (العزب الرسمية لغات، محمد معبد، الشهيدة منة).

ج- المحددات الزمنية.

تم إجراء البحث خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (2023م \ 2024م).

ثامنا: أدوات الدراسة.

مقياس المهارات الاجتماعية لماتسون (ترجمة جمال الخطيب، مني الحديدي،1998م).

استمارة ملاحظة سلوك الاستقواء للطفل بمرحلة رياض الأطفال(إعداد: محمد عبد التواب أبو النور، أحمد سيد عبد الفتاح، هبه نور الدين عبد الحليم، 2024م).

تاسعا: الإطار النظري ودراسات السابقة.

أ- الإطار النظري.

1- سلوك الاستقواء.

(أ) مفهوم سلوك الاستقواء.

يري كريستنس وسمث (Kristensen& Smith2009,480) أن سلوك الاستقواء عبارة عن مجموعة من الأفعال السلبية التي تصدر من طفل أو مجموعة أطفال تجاه طفل آخر بصورة متكررة، بحيث يكون هناك عدم تكافؤ في القوي ما بين المستقوي والضحية والذي من الصعب عليه أن يدافع عن نفسه.

كما عرفه هوروود و وايلن وهريك ووليامز وولك (Horwood, Waylen, Herrick, Williams& Wolke 2015,1187) بأنه ذلك السلوك الذي يحدث عندما يتعرض طفل بشكل متكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من أطفال آخرين بقصد إيذائه، ويتضمن السلوك عادتاَ عدم التوازن في القوة، وهو إما أن يكون جسديا كالضرب أو لفظيا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي أو قد يكون إساءة في المعاملة.

ويعرفه أولويس(Olweus 2016,390) بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل بشكل مستمر إلي سلوك سلبي يسبب له الألم، وقد يستخدم المستقوي أفعالا مباشرة أو غير مباشرة للاستقواء علي الآخرين، ويتمثل الاستقواء المباشر في الهجوم علي الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني، أما الاستقواء الغير مباشر يتمثل في نشر الشائعات ويتوازن الاستقواء الغير مباشر بدرجة الضرر مع الاستقواء المباشر.

(ب) فئات سلوك الاستقواء.

هناك أربع فئات لسلوك الاستقواء

(1)- المستقوي(Bully)

هو ذلك الطفل الذي يُمارس – بشكل مستمر – الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الإذلال أو إتلاف ممتلكات طفل آخر اقل منه قوة ولا يستطيع الدفاع عن نفسه(معاوية محمود أبو غزالة،2010: 280).

ويصنف طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم حسين (2010: 34) الطفل الذي يمارس سلوك الاستقواء إلي نوعين:

المستقوي السلبي: وهو الذي يسلك طرق غير انفعالية فيها تَروي ولا يميل إلي العدوان، ويوصف بالمستقوي القلق، حيث انه يشعر دائماً بعدم الأمان.

المستقوي العدواني: وهو الذي يتسم سلوكه بالاندفاعية، والرغبة في السيطرة علي الآخرين، وليس لديه تعاطف تجاه ضحاياه، ويشعر دائما بالتهديد كما يعتقد أن استقواءه مقبول وطبيعي، ويتميز بالجرأة والشجاعة والقوي، كما انه دائم الثقة بنفسه، وهو يميل دائما للعدوان ولا يعرف اليأس والإحباط.

(2)-ضحية الاستقواء Victim of Bullying

يتصف الضحايا بأنهم أكثر قلقا، وغير آمنين، ويتسمون بالحذر والحساسية والهدوء، وهذه المشاعر السلبية التي يواجهها الضحية تزيد من ضغوط الحياة ما يشعرهم بالأعراض المرتبطة بالتوتر مثل "الصداع، الكوابيس"، كما أنهم قد يعانون من الاكتئاب ورهاب المدرسة، ويخافون من مغادرة منازلهم، ويعدون أنفسهم مسئولين عن ما يحدث لهم، وهذا يؤثر في تركيزهم وفي تعلمهم، وهذه الخصائص

تؤدي إلي النظرة السلبية لذواتهم، فهم يشعرون بالخجل، والفشل، وأنهم غير جذابين، وهذا يجعل من الصعب لهم إثبات أنفسهم والتواصل مع زملائهم. (معاوية محمود أبو غزالة،2010 :300).

(3)-المستقوي/ الضحية Bully/ Victim

هو الطفل الذي يُمارس سلوكيات سلبية بشكل متكرر ولفترات طويلة، وتكون إما جسدية أو لفظية أو تدمير وإخفاء ممتلكات الآخر، أو الاستبعاد عن المجموعة وتعرضه لمثل هذه الممارسات، ويتم تصنيف الطفل بأنه مستقوي ضحية من خلال ممارسته لشكل من أشكال الاستقواء لمرة واحدة في الأسبوع علي الأقل، وتعرضه لشكل من أشكال الاستقواء لمرة واحدة في الأسبوع علي الأقل (Perren& Alsaker, 2006:46).

(4)-المتفرجون Bystanders

تعد فئة المتفرجون فئة هامة لكن لم تلقي اهتمام كبير، فالمتفرجون ليسوا من المستقوين أو الضحايا، ولكنهم يتأثرون عندما يرون أصدقائهم يتعرضون لسلوك الاستقواء، ومن هؤلاء الأطفال من لا يبادر في إيقاف سلوك الاستقواء، بل علي النقيض يقومون بتدعيمه، ولذلك فهم يلعبون دورا رئيسيا في الحد من سلوك الاستقواء أو تصعيده، إذ يعدون الوقود المباشر في كثير من مواقف سلوك الاستقواء، وذلك من خلال تشجيع المستقوي والهتاف باسمه، وحتي إن لم يبدوا أي ردة فعل فهم بذلك يدعمونه بطريقة غير مباشرة، وذلك من خلال التجمع كجمهور حول الموقف، مما يجعل الموقف مقبولا بين الجميع (Dickerson, 2005:60).

(ج) أشكال سلوك الاستقواء.

يحدث سلوك الاستقواء بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات أيضا مختلفة في شدة الإيذاء فهي تشمل علي:

(1)-الاستقواء الجسدي Physical Bullying

يتضمن الاستقواء الجسدي أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الطفل جسديا ويأخذ أشكال مختلفة منها: الدفع واللطم والضرب والركل والبصق والهجوم علي الضحية وتحطيم ممتلكاته الخاصة، ويعتبر هذا النوع أكثر شيوعا بين الذكور واقل انتشارا بين الإناث اللاتي يستخدمن وسائل كثيرة أخري غير مباشرة: مثل إثارة الفتن والشائعات والاستبعاد المتعمد للضحية من المجموعة (Dickerson, 2005:59).

(2)-الاستقواء اللفظي Verbal Bullying

يعد الاستقواء اللفظي عبارة عن تهديد من المستقوي للضحية أمام مجموعة من الأقران يقصد به الاذي والسخرية والتقليل من شانها ونقدها نقدا قاسيا والتشهير بها، كما يتضمن الاستقواء اللفظي أيضا استخدام الكلمات الجارحة لإيذاء مشاعر الضحية من خلال الألقاب البذيئة أو السب أو التهديد &Storey (Slaby,2013:68).

(3)-الاستقواء الاجتماعي Social Bullying

يتضمن عزل الضحية عن مجموعة الرفاق، ومراقبة تصرفاته ومضايقته، ورفض صداقته أو مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة، والتجاهل المتعمد (Dikerson, 2005:61).

(د) الآثار الناجمة عن سلوك الاستقواء.

كما أشارت دراسة كاراتاس واوزتورك (Karatas& Ozturk,2011)أن للاستقواء آثار فورية وطويلة المدي تؤثر علي كلاً من الضحية والمستقوي، فالضحايا كانوا أكثر عرضة للمشاعر المؤلمة كالغضب والتعاسة التي قد تؤدي إلي الاكتئاب أو تقلبات مزاجية كبيرة، والشعور بالعزلة والتردد في الذهاب للمدرسة أو الروضة، والبكاء والكوابيس والتبول اللاإرادي، واضطرابات النوم، والأكل، وعدم القدرة علي التركيز، بينما الأطفال الذين يمارسون سلوك الاستقواء كانوا أكثر عرضة لفقدان الشهية، كما أن ممارستهم لسلوك الاستقواء يعوق حياتهم الاجتماعية، فعندما يخسرون شعبيتهم ويفقدون السيطرة علي الضحية فان مصيرهم التجاهل من رفاقهم، كما أنهم لا يستطيعون الاحتفاظ بوظائفهم في المستقبل، كما أكدت الدراسة علي أن الآثار السلبية لسلوك الاستقواء لا تقتصر فقط علي الضحايا والمستقوين بل تمتد أيضا إلي المتفرجين الذين يشعرون بالخوف والعجز في قدرتهم علي إيقاف سلوك الاستقواء حتي لا يصبحون ضحية له.

2- المهارات الاجتماعية.

(أ) مفهوم المهارات الاجتماعية.

تعتبر المهارات الاجتماعية مهمة جدا في تكوين شخصية الطفل حيث تساعده في عملية التفاعل الايجابي مع الآخرين سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ككل.

ويمكن تعريفها بأنها سلوكيات تفاعلية لفظية وغير لفظية يتعلمها الفرد من خلال معايشته للمواقف المختلفة وهى مهارات لازمة وضرورية لنجاح الفرد في

التواصل مع الآخرين وتحقيق ما يسعى إليه من أهداف والحصول على ردود أفعال ايجابية من الآخرين أثناء تفاعله معهم، كما أنها مهارات تبرز في شكل سلوكيات ظاهرة يمكن للآخرين ملاحظتها وتقديرها خاصة لدى الأطفال منذ مرحلة مبكرة من أعمارهم (Bullkeley,2021 :208) .

كما تعرف أيضا بأنها مجموعة من الاستجابات التي تصدر عن الطفل كمنبهات اجتماعية معينة والتي تتمثل في القدرة على التفاعل مع الآخرين، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية، والتي تؤدى إلى تحقيق أهدافه التي يتقبلها المجتمع(Leonard,2023:32).

(ب) أهمية المهارات الاجتماعية.

وترجع أهمية اكتساب أطفال ما قبل المدرسة للمهارات الاجتماعية للاتي :

(1) مساعدة الطفل على التفاعل الاجتماعي المثمر والتعاون مع أصدقائه وتقبلهم له وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة .

(2) تخفض لديه المشكلات الناتجة عن سوء التوافق ، وخاصة أثناء تفاعل الطفل مع غيره .

(3)مساعدتهم على تحقيق قدر من الاستقلالية والاعتماد على النفس .

(4)مساعدتهم على تحقيق إشباع الحاجات النفسية من خلال القيام بالأنشطة التي يمارسونها .

(5)تعتبر هامة في تحقيق التكيف الاجتماعي .

(6)تنمى لدى الطفل مهارة التفهم من خلال المشاركة الوجدانية والقدرة على التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية والإحساس بالمسؤولية (رزان نديم، 2008: 53) .

(ج)شروط اكتساب المهارات الاجتماعية.

ولكي يكتسب الطفل المهارات الاجتماعية يجب توفر بعض الشروط التي بدونها لا ينبغي إكسابه لها، ومن أهم هذه الشروط ما يلي :

(1)النضج الجسمي والعصبي المناسب.

(2)الاستعداد لتعلم المهارة.

(3)التدريب اللازم على المهارة .

(4)التوجيه والإرشاد لاكتساب المهارة .

(5)الإشراف على الطفل أثناء أداء المهارة .

(6)التشجيع الدائم للطفل لاكتساب الأداء السليم .

(7)توفيرا لقدوة والنموذج السليم الذي يقوم الطفل بتقليده (Bullkeley,2021 :211).

(د) مكونات المهارات الاجتماعية.

يشير انتوني (Antony ,2017 : 78) إلى أن المكونات الأساسية للمهارات الاجتماعية يمكن تحديدها في الآتي :

(1) مهارات أولية أو أساسية مثل مهارة الإصغاء والاستماع والقدرة على التحاور وطرح الأسئلة.

(2)مهارات اجتماعية متقدمة مثل القدرة على التعامل مع الآخرين والقدرة على إصدار وإتباع التوجيهات والتعليمات,او تنفيذها والتقدم بالأعذار ,والقدرة علي إقناع الآخرين.

(3)مهارات لازمة للتعامل مع الضغوط والإجهاد ومشاعر الفرح والحزن مثل التذمر أو الشكوى ، والتجاوب مع الفشل والتعبير عن المشاعر وتفهم مشاعر وأحاسيس الآخرين وتقديرها .

(4)مهارات خاصة بالتخطيط من اجل المستقبل ، وتشمل وضع الأهداف والتحضير لعمل شيء ما ، أو وضع هدف ما وتحديد الفرد للخدمات المطلوبة ، والمعلومات ، وترتيب المشاكل حسب الأهمية ، واتخاذ القرارات والتركيز على مهمة معينة ، وتحديد الفرد لقدراته .

(5)مهارات خاصة بالتعامل مع المشاعر والأحاسيس وتشمل القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها وتفهم مشاعر وأحاسيس الآخرين وتقديرها ، والتعامل مع غضب الآخرين والتأثر بهم ، والتعبير عن الذات والتعامل مع الخوف والوعي بأساليب تقدير الذات .

(6)مهارة التخطيط أو العمل من اجل المستقبل : وتتمثل في وضع الأهداف وتحديد أسباب المشكلات وتحديد الفرد لقدراته وتجميع المعلومات وترتيب المشكلات بحسب أهميتها والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب والتركيز على أداء مهمة معينة.

(هـــ) المهارات الاجتماعية لدي الطفل بمرحلة رياض الأطفال.

يتصف الطفل ذو المهارة الاجتماعية بمرحلة رياض الأطفال بالاتي:

لديه القدرة علي تكوين الصداقات بسهولة.

محبوب من قبل أقرانه ومعلميه.

يظهر الاهتمام بالآخرين.

المبادرة بالحديث.

يحترم مشاعر الآخرين.

يتبع التعليمات الموجهة إليه.

لديه القدرة علي التحدث والاستماع الجيد.

يتحكم في ردود أفعاله مع الآخرين(Bullkeley,2021 :243) .

2- دراسات سابقة

دراسات تناولت سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية لدي الطفل بمرحلة رياض الأطفال.

قام هانش وريان ومارتن وفيبس &(Hanish, Ryan, Martin Fabes,2005)بدراسة سعت إلي معرفة العلاقة بين التعرض لسلوك الاستقواء والقبول الاجتماعي في مرحلة الحضانة ورياض الأطفال، في ولاية أريزونا، وتكونت عينة الدراسة من (168) طفلا، وقد استخدمت الدراسة مقياس سلوك الاستقواء من إعداد(1999).Crick et al والقائم علي تقييم المعلمات وملاحظاتهم

لسلوك الاستقواء للأطفال بتلك المرحلة، كما استخدمت الدراسة مقياس للسلوك العدواني من إعداد الباحثين، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ايجابية بين القبول الاجتماعي لأقرانهم والتعرض لسلوك الاستقواء بمرحلة الحضانة، ووجود علاقة ايجابية بين القبول الاجتماعي لأقرانهم والتعرض لسلوك الاستقواء بمرحلة رياض الأطفال، كما توصلت الدراسة علي أن هناك علاقة ايجابية بين اللعب مع أقران عدوانيين والتعرض لسلوك الاستقواء في مرحلتي: الحضانة والروضة.

كما قام سونجا وفرانكوزي(Sonja&Francoise,2019) بدراسة هدفت إلي التعرف علي السلوك الاجتماعي لدي المستقويين والضحايا في مرحلة رياض الأطفال، وقد تألفت عينة الدراسة من (344) طفلا تراوحت أعمارهم من (5–7) سنوات، واعتمدت الدراسة علي مقياس لسلوك الاستقواء لتحديد كلا من الضحية والمستقوي من إعداد الباحثين، بالإضافة إلي استبيان حول تقدير المعلمات لأنماط السلوك الاجتماعي لهؤلاء الأطفال. وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الضحايا كانوا أكثر طاعة للآخرين، كما أنهم يعانون من السلوك الانسحابي في المواقف الاجتماعية، ولديهم ضعف في المهارات القيادية، كما أنهم يعانون من قلة الأصدقاء. أما المستقويين فقد كانوا أكثر قبولا في المواقف الاجتماعية، ولديهم ميول في المهارات القيادية، كما أنهم كانوا أكثر ميلا لممارسة الاستقواء اللفظي عن الاستقواء الجسدي.

وقام شن (Shin,2024)بدراسة هدفت إلي التعرف علي السلوك الاجتماعي، والتكيف النفسي والاجتماعي، والقدرة اللغوية لدي أطفال ما قبل المدرسة من المستقويين والضحايا(السلبيين/ العدوانيين) وغير المتورطين، وتكونت عينة الدراسة من(297)طفلا بمرحلة رياض الأطفال ومعلماتهم في مدينة جيجو في

كوريا تتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات، وتم قياس سلوك الاستقواء والسلوك الاجتماعي وعلاقة الطفل بالمعلمة من خلال تقييمات المعلمات، وتم قياس القدرة اللغوية من خلال إجراء مقابلات مع الأطفال، وتم قياس مدي قبول الأقران من خلال أراء الزملاء، وتم استخدام مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة موجبة بين الوقوع ضحية للاستقواء والانطواء والعدوانية ورفض الزملاء، ووجود علاقة سلبية بين الوقوع ضحية والسلوك الاجتماعي الإيجابي والقدرة اللغوية والعلاقة مع المعلمة، كما كشفت النتائج إلي أن المستقويين أكثر نشاطا من الأطفال العاديين، كما أن لديهم مهارات لغوية مرتفعة مقارنة بالضحايا، ولا توجد فروق بين المستقويين والعاديين من ناحية تقبل الزملاء، كما أظهرت النتائج أن أكثر الضحايا العدوانيين من الذكور، وأكثر الضحايا السلبيين من الإناث.

3-تعقيب علي الدراسات السابقة:

(أ)- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة التي تم عرضها:

(1)من حيث الأهداف: هدفت بعض الدراسات إلي دراسة العلاقة بين سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية، وتنوعت الدراسات ما بين دراسات وصفية وبرامج تدريبية لخفض مستوي سلوك الاستقواء وتنمية المهارات الاجتماعية.

(2)من حيث العينة: قامت جميعها علي مرحلة رياض الأطفال من (ذكور وإناث- معلمات رياض الأطفال - اسر الأطفال الذين يعانون من سلوك الاستقواء ولديهم انخفاض في المهارات الاجتماعية.

(3)من حيث المنهج والأدوات المستخدمة: اعتمدت الدراسات علي المنهج الوصفي والتجريبي، ومن حيث الأدوات فقد تنوعت لتشخيص سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية لدي الطفل بمرحلة رياض الأطفال.

(4)من حيث النتائج: أسفرت عن فاعلية الكشف والتدخل المبكر في خفض مستوي سلوك الاستقواء وتنمية المهارات الاجتماعية بمرحلة رياض الأطفال.

(ب)-أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة التي تم عرضها والبحث:

(1)اتضح أن هذا البحث يتفق مع كثير من الدراسات في هدفها من حيث محاولة التعرف علي العلاقة بين سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية.

(2)تعددت الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة للتعرف علي سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية بمرحلة رياض الأطفال.

(3)هناك اختلاف في مجتمع البحث عن الدراسات السابقة ورغم ذلك هناك اتفاق علي أن هناك علاقة بين سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية.

(ج)- أوجه استفادة البحث من الدراسات السابقة التي تم عرضها:

(1)استفاد البحث الحالي كثيرا من الدراسات السابقة حيث حاول توظيف الجهود السابقة في تشخيص سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية.

(2)وظف البحث توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة البحث، وإثراء الإطار النظري، وإعداد أدوات البحث، وتفسير النتائج، وصياغة التوصيات والبحوث المستقبلية، وإثراء الإطار النظري، وإعداد أدوات الدراسة وتفسير النتائج، وصياغة التوصيات.

(د)- أوجه تفرد البحث عن الدراسات السابقة التي تم عرضها:

تناولت بعض الدراسات العلاقة بين سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية، ولكن هذا البحث يعد الأول في البيئة المصرية.

عاشرا: فروض البحث.

أ-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية لدي الطفل المستقوي بمرحلة رياض الأطفال.

ب-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال علي مقياس المهارات الاجتماعية وفقا لنوع أطفال الروضة المستقويين.

ج-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال علي استمارة ملاحظة سلوك الاستقواء وفقا لنوع أطفال الروضة المستقويين.

د-تسهم المهارات الاجتماعية في التنبؤ بسلوك الاستقواء لدي الطفل المستقوي بمرحلة رياض الأطفال.

الحادي عشر:إجراءات البحث.

أ- عينة البحث.

انقسمت عينة البحث إلي عينة استطلاعية للتأكد من ثبات وصدق استمارة الملاحظة

وعينة أساسية يتم من خلالها التحقق من فروض البحث.

1-عينة البحث الاستطلاعية :

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (151) طفلا وطفلة في مرحلة رياض الأطفال "بمدرسة محمد معبد الابتدائية، ومدرسة كمال سعيد، ومدرسة البارودية الابتدائية،ومدرسة الحواتم الابتدائية" التابعين لمحافظة الفيوم وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية لاستمارة الملاحظة.

2 – عينة البحث الأساسية

تكونت عينة البحث الأساسية من (40) طفلا وطفلة بمدرسة العزب الرسمية للغات من ذوي سلوك الاستقواء وقد تم تطبيق مقياس ماتسون للمهارات الاجتماعية عليهم.

ب–الأدوات المستخدمة في البحث :

مقياس المهارات الاجتماعية لماتسون (ترجمة جمال الخطيب، مني الحديدي،1998).

استمارة ملاحظة سلوك الاستقواء للطفل بمرحلة رياض الأطفال(إعداد: محمد عبد التواب أبو النور، أحمد سيد عبد الفتاح، هبه نور الدين عبد الحليم،2024).

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات بالتفصيل :

1– مقياس المهارات الاجتماعية لماتسون (ترجمة جمال الخطيب، مني الحديدي،1998).

لقد قام ماتسون بتطوير مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال The Matson Evaluation of Social Skills with Youngesters المعروف اختصارا باسم (Messy)، وقد تم تطبيق المقياس بصورته الأولية علي (322) طفلا (176 ذكور

،146 إناث) تراوحت أعمارهم ما بين 4 و15 سنة. وقد صيغت الفقرات تبعا لسلم ليكارت الخماسي وروعي فيها أن يكون بعضها ايجابيا وبعضها الأخر سلبيا.

الصورة العربية

قام الباحثان (جمال الخطيب، مني الحديدي،1998) بتطوير الصورة العربية من مقياس ماتسون للمهارات الاجتماعية للأطفال وفق الخطوات التالية:

(أ)ترجمة فقرات المقياس من اللغة الانجليزية إلي اللغة العربية.

(ب)التحقق من صدق الترجمة وإجراء التعديلات التي كانت ثانوية في طبيعتها وعرضها المقياس علي لجنة من ستة أخصائيين وذلك لتقدير مدي ملائمة كل فقرة للبيئة المحلية من جهة ومدي ملائمتها للبعد الذي تنتمي إليه من جهة ثانية.

الخصائص السيكومترية لمقياس ماتسون بالصورة العربية.

(أ) صدق المقياس

تم ذلك من خلال:

تحليل مستوي التمايز في الكفاية الاجتماعية للأطفال تبعا لمستويات متغيري الجنس والعمر الزمني.

تم حساب معاملات ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه، وبين كل بعد والمقياس ككل وقد توصلت النتائج إلي ارتفاع مستوي صدق المقياس.

(ب) ثبات المقياس

تم ذلك من خلال:

تقدير المحكمين فقد تم تقويم المهارات الاجتماعية لمجموعة (24) طفلا من قبل معلمين اثنين. وعند استخراج معاملات الارتباط بين التقديرات المختلفة تبين أن المتوسط بالنسبة للمقياس ككل بلغ (٠,78).

وفيما يتعلق بالثبات بطريقة التجزئة النصفية والتي شملت تجزئة المقياس ككل إلي جزأين الأول يشمل الفقرات الفردية والثاني يشمل الفقرات الزوجية، فقد تضمنت تصحيح معاملات الثبات المستخرجة باستخدام معادلة سبيرمان- براون، وقد تراوحت معاملات الثبات ما بين(٠,54) و(٠,75) للأبعاد وكانت (٠,82) للمقياس ككل.

(ج)المقياس في صورته النهائية

أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من أربع أبعاد البعد الاول (السلوك الاجتماعي المناسب) مكون من (23)فقرة، والبعد الثاني (التوكيد الذاتي غير المناسب) مكون من (5) فقرات، والبعد الثالث (الثقة الزائدة بالنفس) مكون من (10) فقرات)، والبعد الرابع (التمرد- السلبية- الانسحاب) مكون من (11) فقرة، والبعد الخامس (التهور- العدوانية) مكون من (15) فقرة، ويتم استخراج النتائج علي السلم الرباعي فإذا كانت الفقرة تنطبق كثيرا جدا يأخذ (4) درجات، واذا كانت تنطبق علي الطفل كثيرا يأخذ (3) درجات، واذا كانت تنطبق علي الطفل قليلا يأخذ (2) درجة، واذا كانت لا تنطبق علي الطفل يأخذ (1) درجة.

2-استمارة ملاحظة سلوك الاستقواء للطفل بمرحلة رياض الأطفال(إعداد/ محمد عبد التواب أبو النور، أحمد سيد عبد الفتاح، هبه نور الدين عبد الحليم،2024).

(أ)الاتساق الداخلي للاستمارة :

تم حساب الاتساق الداخلي لاستمارة الملاحظة لسلوك الاستقواء لطفل رياض الأطفال عن طريق معامل ارتباط بيرسون من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من الاستمارة بالدرجة الكلية لها، وأيضاً ارتباط كل مفردة بالاستمارة بالدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي إليه، كما تم حساب ارتباط كل بُعد بالاستمارة بالدرجة الكلية لها،وقد توصلت النتائج أن جميعها دالة عند مستوي (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلى لاستمارة الملاحظة.

(ب) صدق الاستمارة:

(1)صدق المحكمين:

تضمنت الصورة المبدئية لاستمارة الملاحظة (42) مفردة، تم وضع ثلاث بدائل أمام كل مفردة، وهي يحدث دائماً (ثلاث درجات)، يحدث أحياناَ (درجتان)، يحدث نادراَ (درجة واحدة)، وتم عرض الصورة المبدئية لاستمارة الملاحظة علي مجموعة من الأساتذة المحكمين في قسم الصحة النفسية وعلم النفس، بلغ عددهم (10) محكمين، ليصبح الشكل النهائي للاستمارة بعد أراء المتخصصين يتكون من (37) مفردة.

(2)الصدق العاملى

تم إجراء التحليل العاملي لعبارات استمارة الملاحظة المكونة من (37) مفردة باستخدام التحليل العاملى الاستكشافي وقد تم إجراء التحليل العاملى للتحقق من الصدق العاملى لاستمارة الملاحظة لسلوك الاستقواء لطفل رياض الأطفال على عينة مكونة من(151) طفل بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج ، وقد

رُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط وتم التأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن (0.30) ، وتوصلت النتائج الي وجود ثلاث عوامل تشبع علي العامل الأول (15) مفردات ويقيس بعد الاستقواء الاجتماعي، والعامل الثانى تشبع عليه (11) مفردات ويقيس بعد الاستقواء الجسدى ، والعامل الثالث تشبع عليه (10) مفردات ويقيس بعدالاستقواء اللفظي ومن ثم أكد التحليل العاملى الاستكشافى على الصدق البنائى لاستمارة ملاحظة سلوك الاستقواء.

(ج) ثبات الاستمارة :

(1)طريقة ألفا كرونباخ :

وقد تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ في حالة حذف كل مفردة، وتوصلت النتائج إلي مدى تمتع الاستمارة بدرجات مرتفعة من الثبات، علاوة على أنه يقل في حالة حذف اي مفردة من مفردات كل عامل بما يشير الى ضرورة الإبقاء على كل المفردات ، بما يؤكد أهلية المقياس للتحليلات اللاحقة، وهذا ما سوف يوضحه الجدول التالي:

جدول(1) معاملات ثبات ألفا لاستمارة الملاحظة وكذلك

في حالة حذف كل مفردة

رقم المفردة	ألفا فى حالة حذف المفردة	رقم المفردة	ألفا فى حالة حذف المفردة
1	0.892	19	0.891
2	0.890	20	0.893
3	0.891	21	0.893
4	0.892	22	0.891
5	0.892	23	0.894
6	0.889	24	0.894
7	0.889	25	0.894
8	0.893	26	0.892
9	0.890	27	0.892
10	0.890	29	0.891
11	0.893	30	0.893
12	0.892	31	0.893
13	0.891	32	0.892
14	0.893	33	0.890
15	0.890	34	0.891
16	0.893	35	0.891
17	0.891	36	0.892
18	0.890	37	0.892
الفا الكلية		0.895	

كما تم حساب معاملات الثبات لأبعاد استمارة الملاحظة ويوضح الجدول التالى معاملات الثبات للأبعاد:

جدول(2) معاملات ثبات ألفا لكل بعد من استمارة الملاحظة وكذلك لكل بعد في حالة حذف كل مفردة من مفرداته

الجسدى		اللفظى		الاجتماعي	
البنود	ألفا فى حالة حذف المفردة	البنود	ألفا فى حالة حذف المفردة	البنود	ألفا فى حالة حذف المفردة
1	0.83	17	0.751	29	0.827
2	0.812	18	0.728	30	0.833
3	0.82	19	0.729	31	0.831
4	0.824	20	0.743	32	0.831
5	0.823	21	0.746	33	0.826
6	0.807	23	0.757	34	0.831
7	0.812	24	0.748	35	0.827
10	0.837	25	0.757	36	0.829
12	0.829	26	0.747	37	0.840
14	0.836	27	0.745	8	0.836
15	0.822			9	0.819
				11	0.834
				13	0.830
				16	0.835

				22	0.825
ألفا الكلية للعامل	0.838	0.765		0.840	

مما يلاحظ على نتائج الجدول(2) مدى تمتع المقياس بدرجات جيدة من الثبات ، كما وجد أن جميع قيم ثبات الأبعاد الفرعية قد بلغت درجات جيدة من الثبات ، بل وتجاوزته ، علاوة على أنه يقل في حالة حذف أي مفردة من مفردات كل عامل بما يشير إلى ضرورة الإبقاء على كل المفردات ، بما يؤكد أهلية المقياس للتحليلات اللاحقة.

(2)طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جُزئي استمارة الملاحظة ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان – بروان، وقد أتضح أن معامل ثبات استمارة الملاحظة ككل مساويا (0 ,861) ، بينما كان معامل الثبات لبُعد الاستقواء الجسدي (0.790)، وبُعد الاستقواء اللفظي (0.661)، وبُعد الاستقواء الاجتماعي (0.820) مما يدل علي أن استمارة الملاحظة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

(د)الاستمارة في صورتها النهائية

أصبحت استمارة الملاحظة في صورتها النهائية مكونة من 35 مفردة موزعه على 3 أبعاد ، حيث يضم البُعد الأول (15) مفردة، والبُعد الثاني (11) مفردة، والبُعد الثالث(10) مفردة وتختار المعلمة من ثلاث بدائل (يحدث دائماً– يحدث أحياناً– يحدث نادراً)، بحيث تعطى (3) درجات للإجابة يحدث دائمًا، ودرجتين للإجابة يحدث أحيانا، ودرجة واحدة للإجابة يحدث نادرا فتصبح الدرجة العظمى للاستمارة 105 والدنيا 35.

الثاني عشر:نتائج البحث :

يمكن عرض نتائج البحث علي النحو التالي :

أ- نتائج الفرض الأول

ونصه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية لدي طفل الروضة، للتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتحقق من وجود العلاقة بين سلوك الاستقواء والمهارات الاجتماعية وأبعادهم كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(3) معاملات الارتباط

معاملاالارتباط				
سلوك الاستقواء / المهارات الاجتماعية	اجتماعي	جسدي	لفظي	استقواء ككل
البعد الأول	-532.0	-519.0	-518.0	-503.0
البعد الثاني	-557.0	-526.0	-588.0	-595.0
البعد الثالث	-542.0	-551.0	-568.0	-534.0
البعد الرابع	-531.0	-520.0	-568.0	-528.0
البعد الخامس	-510.0	-598.0	-576.0	-501.0
الأبعاد ككل	-529.0	-534.0	-502.0	-501.0

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة سلبية ودالة إحصائيا بين المهارات الاجتماعية وسلوك الاستقواء لدي أفراد عينة الدراسة عند مستوي دلالة (0.0 5)، وبناء علي ذلك يتضح تحقق صحة الفرض.

وتتفق تلك النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة كدراسة تورشيا Torchia (2014)، ودراسة Lundsay et al (2014)، ودراسة Permat& Amelta (2024) والتي أكدت علي وجود علاقة سلبية بين المهارات الاجتماعية وسلوك الاستقواء، حيث توصلت النتائج إلي أن المرتفعين في المهارات الاجتماعية يكونون منخفضين في سلوك الاستقواء، والمنخفضين في المهارات الاجتماعية يكونون مرتفعين في سلوك الاستقواء.

وقد ترجع تلك النتيجة إلي دور المهارات الاجتماعية في حياة الطفل فهي من المحددات الرئيسية لنجاحه أو فشله في حياته اليومية، فتمكنه منها وامتلاكه لها يجعله أكثر قدرة علي الاندماج في المجتمع، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وافتقاره لها يؤدي إلي سوء التوافق النفسي والاجتماعي والتعامل بشكل غير سوي مع الآخرين، مما يؤدي إلي ارتفاع مستوي سلوك الاستقواء لديه، فالطفل المستقوي يفتقر دائما للمهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين كما انه أكثر تهورا وميلا للسيطرة علي الآخر.

ب-نتائج الفرض الثاني

- ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال علي مقياس المهارات الاجتماعية وفقا لنوع أطفال الروضة المستقويين

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار T-Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (4) قيمة " T " لاختبار T-Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

المهارات الاجتماعية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية		قيمة(T) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
						0.05	0.01		
السلوك الاجتماعي	ذكور	20	9.88	79	13	1.96	2.58	1.74	غير دالة
	إناث	20	5.86	41					
التوكيد الذاتي غير المناسب	ذكور	20	7.81	63	13	1.96	2.58	0.180	غير دالة
	إناث	20	8.21	58					
الثقة الزائدة بالنفس	ذكور	20	8.75	70	13	1.96	2.58	0.705	غير دالة
	إناث	20	7.14	50					
التمرد والسلبية والانسحابية	ذكور	20	9.50	76	13	1.96	2.58	1.14	غير دالة
	إناث	20	6.29	44					

التهور والعدوانية	ذكور	20	9.75	78	13	1.96	2.58	1.64	غير دالة
	إناث	20	6.00	42	13				
المهارات ككل	ذكور	20	9.50	76	13	1.96	2.58	1.38	غير دالة
	إناث	20	6.29	44	13				

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في المهارات الاجتماعية وبناء علي ذلك يتضح تحقق صحة الفرض.

وبالرغم من ثبوت صحة الفرض إلا أنه يختلف مع نتائج بعض الدراسات كدراسة سيلز ويونج Seals& Young (2003) ، ودراسة هولمبرج وهيلن Holmberg& Heln (2008)، ودراسة خيزرا Khezri et al (2013) والتي أكدت علي وجود فروق بين الذكور والإناث ذوي سلوك الاستقواء في المهارات الاجتماعية حيث توصلت نتائج دراستهم إلي أن الإناث المستقويين لديهم مهارات اجتماعية أعلي من الذكور، وقد يرجع اختلاف نتائج الدراسات مع نتيجة البحث إلي اختلاف العينة حيث أن تلك الدراسات قد أجريت علي عينات أكبر زمنيا من عينة الدراسة.

وترجع تلك النتيجة إلي طبيعة مرحلة رياض الأطفال وهي أن جميع الأطفال الذكور والإناث لم يكتسبوا بعد للمهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل مع الآخرين وبالتالي ليس هناك فرق بينهم أثناء تعاملهم مع المحيطين بهم، فالطفل في تلك

المرحلة ليس لديه خبرة في التعامل مع الآخرين، وغير قادر علي تكوين علاقات ايجابية مع أقرانه، كما أنه يجد صعوبة في فهم الآخرين والتعاون معهم.

ج- نتائج الفرض الثالث

ونصه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال علي استمارة ملاحظة سلوك الاستقواء وفقا لنوع أطفال الروضة المستقويين.

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام T-Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على مقياس استمارة ملاحظة سلوك الاستقواء لطفل الروضة ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (5) قيمة "T" لاختبار T-Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث على استمارة ملاحظة سلوك الاستقواء لطفل الروضة

أبعاد الاستقواء	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية		قيمة(T) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
						0.05	0.01		
الاجتماعي	ذكور	20	8.13	65	13	1.96	2.58	0.118	غير دالة
	إناث	20	7.86	55					
الجسدي	ذكور	20	7.13	57	13	1.96	2.58	0.862	غير دالة
	إناث	20	9.00	63					

اللفظي	ذكور	20	6.88	55	13	1.96	2.58	1.076	غير دالة
	إناث	20	9.29	65					
الاستقواء ككل	ذكور	20	7.38	59	13	1.96	2.58	0.586	غير دالة
	إناث	20	8.71	61					

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الذكور والإناث علي استمارة ملاحظة سلوك الاستقواء.

وبالرغم من ثبوت صحة الفرض إلا أنه يختلف مع نتائج بعض الدراسات كدراسة Lundsay et al (2014)،ودراسة Yijing&Ji-Kang(2023) ودراسة Sumera& Nosheen(2024)، ودراسة Permat& Amelta (2024) والتي أكدت علي وجود فروق بين الذكور والإناث في ممارسة سلوك الاستقواء حيث توصلت نتائج دراستهم إلي أن الذكور المستقويين يمارسون سلوك الاستقواء علي ضحاياهم بمعدل أعلي من الإناث ،ويفسر اختلاف نتائج البحث مع تلك الدراسات إلي اختلاف العينة حيث أن تلك الدراسات قد أجريت علي عينات أكبر زمنيا من عينة الدراسة، ولذلك قد يرجع ذلك الاختلاف إلي طبيعة العينة من حيث العمر الزمني واختلاف بيئة التطبيق.

وقد يرجع عدم اختلاف الذكور والإناث في ممارسة سلوك الاستقواء إلي أن الأطفال بتلك المرحلة لم يختلطوا بعد بنماذج تقوم بسلوك الاستقواء ولذلك لم يتعرفوا علي جميع الممارسات التي يقوم بها المستقويين تجاه ضحاياهم، كما أن

الأطفال في تلك المرحلة متساويين في القوي سواء كانوا إناث أو ذكور وبالتالي فان ممارستهم لسلوك الاستقواء سوف تكون بشكل متساوي بينهم.

د–نتائج الفرض الرابع

ونصه: " يسهم انخفاض مستوي المهارات الاجتماعية في التنبؤ بسلوك الاستقواء وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل الانحدار القياسي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار

المتغيرات	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	قيمة"ف"	مستوي الدلالة
المهارات الاجتماعية	0.725	0.525	44.591	0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف دالة إحصائيا مما يدل أن المهارات الاجتماعية تسهم في التنبؤ بسلوك الاستقواء لدى طفل الروضة، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التي توصل إليها كلا من تورشيا(2014) Torchia ، ودراسة Lundsay et al (2014)، ودراسة Permat& Amelta (2024) والتي أكدت علي وجود علاقة سلبية بين المهارات الاجتماعية حيث توصلت النتائج إلي أن المرتفعين في المهارات الاجتماعية يكونون منخفضين في سلوك الاستقواء، والمنخفضين في المهارات الاجتماعية يكونون مرتفعين في سلوك الاستقواء، ومن هنا يمكن للمهارات الاجتماعية أن تتنبأ بسلوك الاستقواء.

وترجع تلك النتيجة إلي طبيعة الطفل المستقوي حيث أنه يتميز بأن لديه قصور في المهارات الاجتماعية، فهو غير قادر علي التكيف مع المحيطين به، كما انه غير قادر علي تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، ولديهم سوء توافق نفسي واجتماعي، ولذلك فأن انخفاض المهارات الاجتماعية لدي الطفل تدل علي معاناة الطفل من سلوك الاستقواء.

المراجع

- أسامة احمد محمد (2003) . برنامج ارشادي لتنمية المهارات الاجتماعية وعلاقته بمستوي النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع . رسالة ماجستير , معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

- أسماء احمد فؤاد (2009) . علاقة إساءة المعاملة الوالدية ببعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال التعليم الابتدائي . رسالة ماجستير , معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعةالقاهرة.

- رازان نديم (2008) . فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المودعين لدى المؤسسات الإيوائية في الجمهورية العربية السورية . رسالة دكتوراه , معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .

- طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم حسين (2010). استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- معاوية محمود ابو غزالة (2010). أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبةالمستقوين والضحايا. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(2)، 256 - 306.

- نايفة قطامي، ومني الصرايرة (2009). الطفل المتنمر. عمان: دار الميسرة للنشروالتوزيع.

-Antony ,B .(2017). Social skills training for young adolescents . Journal of Child Psychology ,11(10) , 233 – 241 .

- Bulkeley, R .(2021).Social skill training with young adolescences , Journal of Youth and Adolescences , 19 (5), 201 – 251 .

- Cornell,D. (2015). The school climate Bullying serve: Description and research summary. Charlottesville: Curry school of Education: University of Virginia.

-Delfabbro,P.(2006). Peer and teacher bullying/ victimization of south Australian secondary school students: Prevalence and psychosocial profiles. British Journal of Educational Psychology, 76(1), 71-90.

- Dikerson,D. (2005). Cyber bullies on camps. Retrieved from http//: www. Unice. Org. violence.

- Douvlos,C.(2024). Bullying in preschool children. Psychological Thought, 12(1), 131-142.

- Eckert , L . (2019) . Long term effectiveness of a social competence program master , Dissertation Abstracts Internationa , 140 (06), 134A.

- Hanish,L., Ryan,P., Martin,L.& Fabes,R. (2005) The social context of yoyng children's peer victimization. Social Development, 14(1), 2-19.

- Horwood,J., Waylen,A., Herrick,D., Williams,C.& Wolke,D., (2015) Common visual defects and peer victimization in Children. Journal for Agust and Caring Education, 46(4), 1177-1181.

- Karatas,H.& Ozturk,C.(2011). Relationship between bullying and health problem in primary school children. Asian Nursing Research, 5(2), 81-87.

- Kristensen,S.& Smith,P. (2009). The use of coping strategies by Danish children classed as bullies, victim and not Involved in response to different types of bullying.

Scandinavian Journal of Psychology, 44(3), 479- 488.

- Limber,S.,Riese,J., Snyder,M.& Olweus,D.(2023). The olweus bulling prevention program: Efforts to address risks associated with sucide and suicide-related behavior. Inp. Goldblum: D.L Espelage:J. Chu& B.Bongar(Eds), youth suicide and bullying: challenges and strategies for prevention andintervention (pp 203-215). New York: Oxford University press.

-Leonard ,R.(2023) .The role of pragmatic language use in mediating the relation between hyperactivity and inattention and social skill problem . University of Kentucky :author.

-Mishna,F. (2023).Learning disabilities and bulling: Double jeopardy. Journal of learning disabilities, 36,4,,336-347.

- Mishna,F., Scarcllo,I., Pepler,D.& Wiener,J.(2023). Teacher's under standing of bullying. Canadian Journal of Education, 28(4), 718-738.

- Mize,J.&Ladd,G.(2014).A cognitive social learning approach to : Social skills training with low status preschool . Journal of Children Development .34,312-345.

- Olweus,D. (2001). Bullying at school: tackling the problem, ResearchCenter for Health Promotion. London:Arnold a member of the holder Head king group.

- Olweus,D. (2016). Auseful evaluation design, and Effects of the olweus bullying prevention program. Psychology Crime and Law, 11(4), 389- 402.

- Perren,S.& Alsaker,F. (2006). Social behavior and peer relationships of victimis, bully- victims, and bullies In kindergarten. Journal of Child Psychology and Psychiatry , 47(1), 45-57.

- Sonja,P.& Francoise,D. (2019). Social behavior and peer relationship of victims and bully/ victim and bullies in kindergarten. Journalof Child Psychiatry, 4(7), 854-895.

- Shin,Y. (2024). Social behaviors, Psycho social adjustments, and language ability of aggressive victims, passive victims and bullies in preschool children. Journal of The Korean , 49(6), 1-12 Home.

- Storey,K.& Slaby,R. (2013). Eyes on bullying in early childhood.Education development center, United States: Waltham.

-Wiener,D.,Mak,H.,Andreo,L.,Didaskalou.&Vlachou,

P.(2018).Peer victimization in children with attention deficit /hyperactivity disorder. Psychology in the school,46,2,116-131.

- Wolke,D., Stanford ,S.& Schulz ,S. (2012). Bullying and victim of primary school factors. British Journal of Psychology , 92, 673-696.

- Wong,D.(2022). School bullying and tacking strategies in Hong Kong. International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology, 48(5), 537- 553.